



النص :

قال جان جاك روسو : إنّ الناس لا يذهبون إلى المسرح بروح الرغبة في التماس الثقافة ، أو بروح الاستعداد لتلقي دروس أو مواظ في الأخلاق والتهديب ، وإنما يذهبون إلى المسرح بحثا عن التسلية وترجية للفراغ. والواقع أن كل تفكير مخلص نزيه لا يستطيع إلا أن يسلم بصحة ما (رآه روسو من أن الناس لا يذهبون إلى المسرح التماسا للثقافة والتهديب) ، وإنما يذهبون للتسلية والترويح وترجية الفراغ ، ولكن المشكلة – بعد ذلك – هي : هل من ممكن أن يساهم المسرح في تثقيف الناس وتهذيبهم خلال تسليته لهم؟ والحق أنّ التسلية نفسها قد تكون تهديبا ؛ و ذلك بشرط أن تنجح في الاستحواذ على تفكير الجمهور وإحساسه فتصرفه ولو لفترة قصيرة من الزمن عن مشاغله وهمومه الملحة؛ وبذلك تنفّس عنه وتخفف ضائقته وقد تفك عن عقله الغشاوة التي تعوق رؤيته للحلول الممكنة لمشاكله ، فيخرج الرجل منا من المسرح بعد فترة الترويح التي قضاهما وقد أصبح قادرا على أن يعيد النظر إلى همومه . وأن يلتمس لها حلولا وأن ينفّس عنه اليأس ...

ونحن وإن كنا لا نستطيع أن نطمئن إلى جدوى المسرح الذي ينقلب إلى منبر وعظ وإرشاد ؛ وإن كنا كذلك قليلي الأمل في (أن يستفيد) الناس من المغزى التهذيبي للتجارب البشرية التي يقدمها المسرح على خشبته ؛ وذلك أن الناس قلما يستفيدون من تجارب الغير وأنّ كلّ فرد منّا يكاد يكون مقضيا عليه بأن يقوم بتجاربه الخاصة ، وأن يدفع ثمنها مهما كان باهظا ، بل وبحكم أننا قلما نستفيد من تجاربنا الخاصة ذاتها بسبب سفسطة العقل الذي يحاول – مدفوعا بعمل غرائزنا الدفينة – أن يبرر دائما أخطاءنا في الحياة ، وأن يلتمس لها مبررات واهية ؛ مما ينتهي بنا إلى نسيان تلك التجارب ، وبالتالي عدم الاستفادة منها .

محمد مندور : في المسرح المصري المعاصر ، ص 10 / 11

الأسئلة



البناء الفكري: (12 ن)

1) ماهي القضية التي طرحها الكاتب ؟ وما الهدف منها ؟

2) حدّد الموضوع الذي وافق فيه الكاتب محمد مندور جاك روسو موقفه ، والموضع الذي خالفه

فيه. علل

3) إلى أي نوع من النشر تدرج النص؟ اذكر خاصيتين له.



البناء اللغوي : (08 ن)

- 1) حدد حقل الألفاظ الدال على النفس.
- 2) اعرب ما تحته خط ، وبيّن المحل الاعرابي للجمل الواقعة بين قوسين.
- 3) حدد الصورة البيانية في قول الكاتب : ينفذ عنه اليأس ؟ بيّن نوعها ، وشرحها مبرزاً أثرها في المعنى
- 4) ماهي الكلمة المحورية التي تكررت في النص؟ حدد دلالتها فيه ودورها في بناءه .



وفقكم الله وسددكم